كلمـــة التحرير

تتطور مسئولية الزراعيين فى هذه الأيام بسرعة تستحق النظر والالتفات حتى يمكن تحمل المسئولية التى ستلقى على عاتقهم فى سبيل رفع الإنتاج الزراعى فى الجمهورية العربية المتحدة وشقيقاتها من البلاد العربية الأخرى ، وإن فى ثورة العراق الشقيق وتحرره فى هذه الأيام وتحقق الأمل المرتقب الذى كنا نسعى إليه جميعاً - وهو تعاون الفنيين فى منطقة الشرق الأوسط بأكملها فى سبيل النهوض به والعمل على زيادة رخاء سكانه بكل الطرق الممكنة وبأقصر الطرق العلمية المعروفة - لدليلا واضحاً على أن تحرر العرب يسير إلى الأمام حاملا ألوية النصر ، ولا شك أن اكتمال العقد للبلاد العربية المتحررة بانضمام العراق كسب كبير لمعركة الرخاء النابع من الزراعة ، فضلا عن الكسب السياسى ، فلنا فى العراق زملاء من المهندسين الزراعيين كنا دائماً نأمل التعاون معهم ، ونتبادل الرأى وإياهم ، لكن فى السنوات القليلة الماضية انقطعت الصلة وتوقفت أسباب التعاون الثقافى وتبادل الفكر ، وكان لذلك أكبر الأثر فى ركود علاقات كان المرجو دائماً أن تنمو وتزدهر .

ولاشك أن العالم العربى فى حاجة شديدة إلى جهود جميع أبنائه حتى يأخذ المكان اللائق به تحت الشمس ، ولدى هذه البلاد من الإمكانيات الزراعية والمواد الخام ما يجعل المستقبل باسماً إذا ماسنحت الفرصة أمام الفنيين للتعاون فى سبيل النهوض بالمرافق الاقتصادية المتاحة فعلا ، وخلق فرص إنتاج جديدة .

والفلاحة تغتبط بهذه النهضة العربية. وترى أن مؤتمر الزراعيين العرب الذى تدعو إلى عقده جمعية خريجى المعاهد الزراعية سيكون بإذن الله فاتحة خير للأمة العربية تمكن لأسس نهضتها.

إن مسئولية المهندسين الزراعيين واضحة، فإنه يقع على كواهلهم العبء الأكبر لكل تقدم ورخاء فى هذه المنطقة.

وهذا هو الهدف الأول الذى يسعى الزراعيون العرب جهدهم لتحقيقه عاجلا بكل ما أتوا من تجارب وخبرات ووسائل ودراسات.

(المحرر)